

من قول شيخ الإسلام : "حب الصحابة كلهم لي مذهب..." إلى قوله: "وأقول قال الله جل جلاله..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمة الله الدرس الثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين - 00:00:01

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فهذا هو الدرس الثاني من دروس هذه الدورة المباركة التي اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم فيها العلم النافع المقربون بالعمل الصالح - 00:00:28

واظن وقفنا عند البيت الثالث من ابيات هذه المنظومة الطيبة فنبدأ ان شاء الله. نعم .والصحابة حب الصحابة لكن منهم افضل. نعم اقول وبالله التوفيق هذا الكلام فيه جمل من المسائل - 00:00:42

هذان البيتان فيهما جمل من المسائل وخلاصتها عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم المسألة الاولى ما مجمل عقيدتنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عفوا المسألة الاولى ما تعريف الصحابي؟ عفوا اسف. المسألة - 00:01:23

الاولى ما تعريف الصحابي اقول التعريف المختار عند علماء الحديث رحمهم الله تعالى في الصحابة ان نقول هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان - 00:01:43

اذا من توفرت فيه هذه الشروط الثلاثة فهو صحابي ومن اختلف فيه شرط منها فليس بصحابي اولا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا يخرج من لم يلقه كحالنا نحن الان امنا به ولكننا ما لقيناه في الحياة - 00:01:56

فهو توفي قبلنا صلى الله عليه وسلم. ولذلك من لم يلقه فليس بصحابي وكذلك يخرجها من كان في عهده وامن به ولكنه لم يأت اليه في المدينة. هذا ايضا ليس بصحابي - 00:02:11

وقول العلماء من لقي هذا احسن من تعبير بعض اهل العلم بقولهم من رأى. لماذا؟ لأن من الصحابة من هو كفيف البصر لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن - 00:02:29

انه لقيه واجتمع به وسمع كلامه لكن الرؤية البصرية لم تتحقق فيه. فإذا قلنا من رأى اخرجنا من الصحابة من كان اعمى كابي ابن كعب وابن ام مكتوم وغيرهم. فهوئاء كانوا فيهم آآ مصابون بالعمى - 00:02:39

فإذا قلنا من لقي او من اجتمع هذا خير من قوله من لقي ثم الشرط الثاني قال مؤمنا به يعني انه في حال لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. فلذلك يخرج ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة وهوئاء لقوا - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه لكنه في حال لقيهم ليسوا بمؤمنين به. ليسوا بمؤمنين به وخالف العلماء في من لقيه كافرا ثم لما رجع الى بلده شرح الله صدره للإسلام فاسلم - 00:03:14

هذا فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول الأقرب ان شاء الله انه ليس بصحابي الا اذا تجدد لقيه معه مرة اخرى لأن الايمان لابد ان يكون مقرورا برؤيته تراه وانت مؤمن - 00:03:32

هذا هو وخالف العلماء فيمن رأاه في عهده ادركه في عهده ولكن لا يزال على الكفر ولم يؤمن الا بعد الا بعد موته صلى الله عليه وسلم فهل يسمى بصحابي؟ الجواب هذا ما يسمى صاحبي - 00:03:46

لأنه حال لقيه لم يكن مؤمنا به وهذا الذي لا بد ان يكون في حال حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اختلف العلماء في بعض الوفود التي جاءت ت يريد ان تؤمن به ولكن احترمت النبي صلى الله عليه وسلم المنية فرأوه وهو مسجل في - 00:04:02 في كفنه رأوه وهو مسجل في كفنه. امنوا به ولكنهم رأوه بعد وفاته فليسون صاحبة الجواب ما يسمون صاحبة. ولذلك اختلف العلماء وفي النجاشي رضي الله عنه اصحابه النجاشي رضي الله عنه. فإنه مات مؤمنا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فهو امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن هل - 00:04:21

او ما رأى ما رأى فاذا لا يسمى صاحبى وانما يسمى مخضرا. وانما يسمى مخضم يسميه العلماء مخضم مخضرا رم بالظاء رم وهو مرتبة بين كونه تابعى وبين كونه تابعا وبين كونه صاحبها - 00:04:41

فالمخضم ادنى من الصاحبى وارقى من التابعين قال ومات على الايمان وهذا شرط مهم جدا لان هناك من جاء الى النبي ولقيه وهو مؤمن به ولكن بعد وفاته ارتد على عقبه - 00:05:01

الاعراب المجاورين للمدينة والذين حاربهم ابو بكر رضي الله عنه في حروب الردة. فمنهم من مات فمن مات منهم وقد ثبت لقيه وايمانه بالنبي وسلم ما يسمى صاحبى. اليك كذلك؟ واختلف العلماء في من ارتد - 00:05:18

ثم عاد الى الايمان ومات عليه كعبد الله ابن ابي سرح رضي الله عنه. فهل يسمى صاحبى؟ في خلاف في قولان لاهل العلم والقول الصحيح انه يسمى صاحبى يسمى صاحبى. ولذلك قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله في في نخبة الفكر. قال والصحابى من لقي النبي صلى الله عليه - 00:05:36

وسلم مؤمنا به ومات على الايمان ثم قال وان تخللت ردة في الاصلح. وان تخللت ردة في الاصلح. يعني اذا ارتد ثم ها اذا ارتد ثم رجع فان ردته المعقوبة بالايمان مرة اخرى - 00:05:56

هذه لا تؤثر في صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة ذكرها الامام الذهبي رحمة الله تعالى وهي مسألة عجيبة وهي انه في كتاب تجريد اسماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ان من الصحابة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:06:13 سبحان الله كيف يا ذهبي قال اسمع اولم يتبع كل الشروط الثلاثة متوفرة في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فعيسى نبي وصحابي نبي باعتبار نبوته السابقة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب باعتباره توفر الشروط الثلاثة في - 00:06:33 نشوف الشروط قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الان هل ثبت لقي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب نعم كما في الصحيحين من حديث - 00:06:53

آآ اي ما لك واibi هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا في السماء الثانية. في السماء الثانية لقيهما طيب وش المشكلة ايضا لقي موسى ولقي عيسى - 00:07:05

اليك كذلك؟ ولقي ادريس ولقي ابراهيم ولقي ادم هل هؤلاء كلهم صحابة؟ نقول لا لقيه لهم كان بعد موتهم الميتة التي كتبها الله عليه واما لقيه بعيسى ابن مريم فان هو لقي له في حياة عيسى عيسى لا يزال حيا الى الان - 00:07:20

عيسى عليه الصلاة والسلام لا يزال حيا في السماء الى الان بنص الكتاب والسنة وباجماع اهل السنة. فالله جل وعلا رفع عيسى ابن مريم حيا. لم يمت الميتة التي كتبها الله عليه في الدنيا الى الان. متى سيموت؟ بعد ان ينزل من السماء فيكسر - 00:07:41

ويقتل الخنزير ويوضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام ويقاتل في سبيل الله ويجدد هذه ويجدد لlama دينها ثم يموت ويصلى عليه امام ذلك الزمان من هذه الامة رحم الله الجميع رحمة واسعة - 00:08:01

اذا لقيه في السماء كان في حياته فلذلك جعلناه لقيا معتبرا. اما لقيه بادم فهي بعد موت ادم ولقيه بيحيى ابن زكريا فهو بعد موت يحيى. ولقيه بموسى وابراهيم وادريس وهارون عليهم الصلاة والسلام كلها بعد موتهم رحمة الله عليهم الصلاة صلى الله عليهم وسلم - 00:08:18

واضح هذا لقي معتبر. هذا لقي معتبر انت مع اخوان ولا ما انت مع طيب مؤمنا به؟ لا جرم في الحديث قال فامن به وصدقه. في الحديث قال مرجبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فامن به وصدقه. اذا تحقق الشرط الثاني - 00:08:46

ثم للشرط الثالث ومات على الايمان هذا سيتحقق في عيسى عليه الصلاة والسلام فاذا نحن نقر بان عيسى من الصحابة وانه اخر الصحابة موتا ولذلك يلغز بها فيقال من اخر الصحابة موتا - 00:09:09

فكليهم سيقولون فلان وفلان ولكن القول الصحيح انه عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. فان قلت وكيف سينزل عيسى في اخر الزمان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

ولما بعدي وانا خاتم النبئين فنقول الجواب ان نزوله عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان ليس على انهنبي برسالة جديدة وبعثة جديدة لا وانما نزل على انه مجدد من جملة مجددي هذه الامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بامر ربه جل وعلا - 00:09:38 يكون على رأس كل مائة سنة في هذه الامة من يجدد لها دينها. والمجددون في هذه الامة كثرا واخرهم واعظمهم هو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهذا وهذا دليل على شرف هذه الامة وفضلها. لم ؟ لانها افتتحت بخير الانبياء وختمت بخير المجددين -

00:10:00

هذه الامة فتحت بخير الانبياء صلى الله عليه وسلم وختمت بماذا ياشيخ محمد يونس ؟ وختمت بماذا ؟ بخير المجددين عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة وان كانت غريبة على اذهان البعض. وربما - 00:10:20

يعني تكون يعني من المسائل الشاذة عند بعض الناس ولكنه قررها الامام الذهبي رحمة الله تعالى. الشاهد من ان من توفرت فيه هذه الشروط فانه يكون صاحبي المسألة الثانية ما عقidiتنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ما عقidiتنا فيهم - 00:10:33

اقول عقidiتنا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجملة في عدة امور. الامر الاول انه انا نحبهم ان محبتهم واجبة على كل مؤمن في هذه الامة. يجب علينا ان نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وذلك - 00:10:51

لأنهم بذلوا الغالي والنفيس في نصرة الحق وفي نصرة وفي الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نحبهم لسابقتهم للإسلام.

يقول الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله - 00:11:11

عنهم مرضوا عنه الى اخر الاية. ونحبهم ايضا لهذا الثناء العظيم الذي اثنى الله عليهم به في كتابه جل وعلا. يقول الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية. ويقول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة -

00:11:29

او بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاہ فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - 00:11:49

يعجب الزراع ليغطيهم الكفار وهذه الاية فيها سر عجيب وملمح لطيف ولذلك اكملتها لم اقل الاية وانما اكملتها لأن فيها ملحم لطيف جدا وهي ان الله جل وعلا مدح الصحابة بالامر الذي قصر فيه اليهود والنصارى - 00:12:05

وذلك لأن اليهود قوم اقبلوا على الامور المادية واهملوا الامور المعنوية. فتجد اليهود من اغنى الناس. وعندهم تجارات وعندهم الاقتصاد وعندهم وعندهم ولا لا يجمعه لكن اذا رأيتم في جانب التعبادات والالهيات وجدتهم ضعفاء. ليس ليس يعني ليس عندهم من التعبادات ما ما هو عند النصارى. النصاري - 00:12:23

احسن منهم في مثل هذا. وان كان القوم كلهم على ضلاله لكن هؤلاء عندهم من الروحانيات والتعبادات ما ليس عند هؤلاء. فاذا اليهود يعني اجادوا في المادي ولكنهم اهملوا في الجانب الروحي العبادي. النصاري عكسوا تجد النصارى بلهاء في امور الدنيا. ولذلك -

00:12:50

عندهم كثير والديون عندهم كثيرة والامور المالية عندهم مضطربة وليس حال امريكا عنا بعيد في هذه الازمنة اليهود كذلك ؟ هؤلاء خرق في امور الدنيا وخرق في امور التجارات. وان كانوا يتصرفون بأنهم الرأسمالية لكن حقيقة النظام الرأسمالي انما يديره اليهود لا يديره النصارى - 00:13:10

وهذى خذوها ولكن اذا اتيتهم في كنائسهم وجدت ان جميع ما يتعلق بحياتهم كله موجود في هذه الكنيسة. ان جاءهم ولد جاءوا به يعمدونه في الكنائس. ان ارادوا ان يتزوجوا تزوجوا جاء بهم في الكنيسة. اذا مات لهم ميت دخلوا به في الكنيسة قبل ان يذهبوا. فاذا

حياتهم كلها متصلة بالكنيسة. فعندما - 00:13:30

ها اجادة في جانب الروحانيات لكنهم املوا في جانب الماديات. لما مدح الله الصحابة ذكر مدحهم في التوراة ذكر مدحهم في الانجيل. لما مدح الله الصحابة بالتوراة مدحهم بماذا؟ بالجانب الروحاني. لأن التوراة المنزلة على اليهود - 00:13:50

ولا لا يا جماعة؟ فاليهود اجادوا في الجانب المادي. فقال الله جل وعلا تراهم يعني الصحابة ركعوا سجدا. وهو الجانب الذي اهمله اليهود تراهم ركعوا سجدا يبتغون فضلا من من الله ورضانا سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. اذا المثل -

00:14:11

الروحاني هو المطلوب في التوراة. فالصحابة ما اهملوا جانب الروح وجانب العبادة لله جل وعلا كما اهمل اليهود لما جاء مثلهم في الانجيل المنزلي على النصارى عيسى ابن مريم على النصارى طرب لهم مثلا بالجانب المادي الحسي - 00:14:32

زراعة الحرف الكسب والمراد به الكسب والحرث في هذه الدنيا والمشي في مناكبها والاكل من رزق الله. فيقال ومثلهم في في الانجيل كزرع ما قال كأنهم يركعون ويسبدون لا ذهب ذلك المثال. جاء في المثال المادي الان الذي وهو الجانب الذي اهمله من -

00:14:54

اهمله النصارى الجانب المادي السعي في هذه الدنيا بالجد الحفيظ والوظيفة وكسب الرزق والعمل وكسب الرزق من عرق وذات اليد هذا هو الجانب الذي قصر فيه النصارى فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ - 00:15:14

فاستوى على سوقه يعجب الزراع لغضبه الكفار فإذا الصحابة عندهم الجانبان هما متكمان ليس فيهما نقص ولا يطفى جانب على جانب. لا جانب الماديات طفى على جانب الروحانيات والعباديات ولا جانب الروحانيات والعباديات طفى على جانب الماديات. ولذلك تجد ان الضلال اما في امور الدنيا اواما في امور الدين - 00:15:34

سببه طغيان احد الجانبين على الآخر. من الناس من ليس همه الا الدنيا في يتبع الصلاة من اجل الدنيا. ويتبخ الصوم من اجل الدنيا. ويتبخ الحج من اجل الدنيا ويتبخ بر الوالدين من اجل الدنيا فهذا فيه شبه من من يا جماعة - 00:15:58

في شبه من اليهود وان من الناس من يقبل على الجوانب الروحانية والعبادية ويعطل معاشه فلا تجده الا سائلا فقيرا محتاجا يعني محتاجا للناس فهذا في الحقيقة اخطأ والدين مبناه على الوسطية بين تحقيق جوانب مطالب الجسد وهي - 00:16:15

الجانب المادي وبين جوانب الروح مطالب الروح وهو الجانب العبادي ولذلك لا يستقيم حال الانسان الا اذا كان كذلك. فهذا مدح للصحابه رضي الله عنهم. لأنهم جمعوا بين الجانبين جمعا متوازنا - 00:16:35

ووسطيا لم يطفى جانب على جانب ولا ولا غرابة في ذلك فانهم طلاب نجاء تخرجوا من مدرسة من يا جماعة؟ مدرسة محمد صلى الله عليه عليه وسلم فاذا نحن نحبهم - 00:16:50

والامر الثاني من عقيدتنا فيهم لا نفرط في حب احد منهم والمراد بالافراط يعني تجاوز الحد في الحب. كما فعله الرافضة كذبا وزورا وبهتانا في ال البيت. فانهم افتروا في حبهم حتى رفعوهم الى مراتب الالهية والربوبية والعياذ بالله - 00:17:05

فاهل السنة يحبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولكن ايضا لا يفرون في حب احد منهم كما فعله النواصب من الرافضة وغيره. كما فعله الرافضة وغيره النقطة الثالثة اننا نبغض في الله من ابغضهم. هذه عقيدتنا في اصحاب رسول الله. انه يجب علينا ان نبغض في الله جل - 00:17:23

وعلى من ابغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن برضهم بالعداوة والسب والشتائم والقدح والتشريط. فإنه يجب علينا ان نبغضه لله جل وعلا كحال الروافض في هذا الزمان وحال الخوارج في السابق والحديث. هؤلاء - 00:17:45

يقدحون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويبغضونهم ويقتربون الى الله بعادتهم بل وقتلهم. فنحن يجب علينا معاشر اهل السنة تعبدا لله ان نبغض في الله هذه الطوائف الضالة المخالفة للحق والهدى - 00:18:06

ومنها ايضا اليمان الجازم بانهم عدول ثقات اثبات اليمان الجازم بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدول ثقات اثبات لا يبحث عن عدالتهم مطلقا لان الله جل وعلا عدتهم ووثقهم في القرآن الكريم واحبر بانه راض عنهم وعد ايمانهم وعد اقوالهم وعد

وعدل عباداتهم فلا تعديل بعد تعديل الله ولا توثيق بعد توفيق الله جل وعلا نحن نفتخر ببعض الرواية ان الامام احمد وثقهم. يقول والله فلان وثقة الامام احمد. وثقة ابن معين. فهذا يعتبر فخرنا لهذا الرواية - 00:18:48

عدله وثقة بعض الائمة فكيف بمن عدّلهم الله ومن وثقهم الله جل وعلا فلا جرم ان هذا اعظم الفخر ونهاية الثناء. ومن فيهم الایمان الجازم بما ورد لهم من الفضائل. مع التبعد لله جل وعلا بنشر هذه الفضائل في الامة. الایمان - 00:19:04

الجازم بما ورد لهم في الكتاب والسنة من الفضائل. والتبعد لله جل وعلا بنشر تلك الفضائل في الامة. سواء كانت فضائل على الاجمال او او فضائل على التفصيل من يشرح لي قوله فضائل على الاجمال وفضائل على التفصيل - 00:19:26

ماذا اقصد مم على الاجمال وش معنى عن الاجمال ايش يعني نعم احسنت اما ان تلد الاصلة دالة على فضل الصحابة على وجه الاجمال من غير تحديد صحابي فهذا يجب علينا ان نؤمن به - 00:19:45

كاي شيء كقول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا من القرآن. واما من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس - 00:20:09

قرني وقوله عليه الصلاة والسلام لما خرج يوما من الايام في ظلمة والنجوم تتلألأ فنظر اليها عليه الصلاة والسلام وقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعده - 00:20:26

وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي من امتى اتها ما توعده. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ادلة كثيرة. او فضائل على الوحدان بمعنى الفضائل التي ثبتت في خصوص احد واحد من الصحابة. كالفضائل التي - 00:20:38

في حق ابي بكر او عمر او عثمان او خالد بن الوليد او حسان او ابي هريرة او غيرهم مما سبأتنا طرقه ان شاء الله وبيانه بحول الله جل وعلا وقوته - 00:20:58

فاذا يجب علينا معاشر اهل السنة ان نؤمن بتلك الفضائل سواء على الاجمال والتفصيل. آوان نتبعد لله جل وعلا بنشرها في الامة في وسائل الاعلام المقرؤة والمسموعة وفي مجالسنا العامة والخاصة ننشر تلك الفضائل ونبين فضائل الصحابة لامة حتى اه - 00:21:08

تتحقق هذه المحبة. ومن عقيدتنا فيهم الایمان بان الجازم بانهم خير قرون الامة على الاطلاق. لا كان ولا يكون مثلهم ابدا بدأ الایمان الجازم بانهم خير قرون الامة على الاطلاق فلا كان ولا يكون مثلهم - 00:21:28

بل ان من الناس من فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على جميع من خلق الله من الانس والجن عدا الانبياء. فهم افضل الخلق بعد الانبياء اذا الانبياء ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا يجب علينا ان نعتقد انهم خير قرون هذه الامة لا كان ولا - 00:21:45

كونوا مثلهم ابدا لا في جهادهم ولا في نظالهم ولا في بذلهم المال والغالي والنفيس في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الحق واعلاء كلمة الله وعلا ما تركوا غاليا ولا نفيسا الا وبذلوه في سبيل الا وبذلوه في سبيل الحق - 00:22:05

اذا هذه خلاصة مذهبنا فيهم اننا نحبهم. اثنين لا نفرط في حب احد منهم الثالث اننا نبغض في الله جل وعلا من الرابع انهم في عقيدتنا عدول ثبات لا يبحث عن عدالتهم وتوثيقهم. الخامس الایمان بما ورد - 00:22:23

من الفضائل على الاجمال والتفصيل والتبعيد لله جل وعلا بنشر تلك الفضائل في الامة. السادس ايها الاخوان ما هو ها؟ الایمان الجازم القطعي بانهم خير قرون هذه الامة فلا كان ولا يكون مثلهم. المسألة الثالثة - 00:22:43

ما عقيدة اهل السنة فيما شجربين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووقع بينهم من الفتنة ما عقيدتنا فيما وقع بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة - 00:23:00

نحن نقرأ في التاريخ الاسلامي وننظر في السنة سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بأنه سوف تقتل تقتل فئتان من

عظيمتان دعواهما واحدة يعني ان الباعث لها على القتال واحد وهو نصرة الحق. ولكن سيكون بينهم قتال. فنقرأ في التاريخ الاسلامي وقعت الجمل. وغيرها من - 00:23:12

التي حصلت بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم عقيدة فلنعاقيدها خاصة في مثل هذا الذي وقع بينهم يعني انتبه لا تطرق هذا الامر الا بعد ان تتعرف على عقيدة اهل السنة - 00:23:35

فما عقیدتنا فيما شجر بين اصحاب رسول الله وقع بينهم من الفتنة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وبالتحديد في عهد من يأتم به؟ في عهد علي رضي الله تعالى عنه وتعاونه. حصل بينهم وقعتان وحصل بينهم مقتلة عظيمة قتل فيها انفس كثيرة - 00:23:54
فما عقیدتنا في هذا في هذا الخلاف الذي حصل بينهم؟ قالوا انتبه. عقیدتنا في انا احاول اختصر ما استطعت. عقیدتنا في عدة امور الامر الاول الصمت الصمت عما شجر بينهم - 00:24:16

وهذا هو الصمت الذي يتبعه جل وعلا به. فكما انا ان المأمور يتبعه جل وعلا بالصمت لاستماع قراءة الامام فكذلك نحن نتبعه بالصمت عند طروء هذا الخلاف نحن نسكت نقول والله تلك فتننا عصم الله منها سيفونا - 00:24:30

فيجب علينا ان نعصم منها السنتنا. كما قيل لعبد الله بن المبارك الا تتكلم فيما حصل من معاوية؟ قال يا اخي انا لا حضرت تلك فتننا عصم الله منها سيفي فليعصم منها لسانني. هذا هو الصمت وقد اجمع علماء الاسلام على وجوب علماء - 00:24:49

اهل السنة على وجوب الصمت في هذه الحالة. لم؟ حتى لا يخوض الانسان في هذه الفتنة بشيء من الباطل والدلل واضح يا جماعة؟ طيب الامر الثاني او العقيدة الثانية ان نعتقد انهم فيه نوعان اما مجتهدون العفو. ان نعتقد انهم فيه مجتهدون. اما مصيبيون واما مخطئون وهم مأجورون على كل حال - 00:25:09

ان نعتقد انهم في هذا الخلاف الذي حصل بينهم يا شيخ عبدالله انهم مجتهدون. ما في احد منهم منافق او حاشاهم وكلا واستغفر للله. ولا في احد منهم يريد للضلالة ولا احد يريد ان يسفك دم اخيه لكتهم مجتهدون - 00:25:35

وقد قررت الشريعة ان المجتهد مأجور على كل حال اما اجران واما اجر. متى يؤجر المجتهد اجران اذا اصاب ومتى يؤجر اجر واحد؟ واذا اخطأ. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجهد - 00:25:52

فاختلط فله اجر واحد. ولذلك قد اجمع علماء اهل السنة على ان الله قد غفر لهذه الامة خطأها المبني على التأويل خطأها المبني على التأويل. ولذلك لما كشف الله الفتنة عن اهل السنة ها - 00:26:11

باستقرار الحكم لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما كشف الله المحن عن اهل السنة باستقرار الحكم لعلي ابن ابي طالب بل واستقرار الحكم بعده لمعاوية وتنازل الحسن عنه - 00:26:31

قال الزهري بعد ذلك قال مضت السنة ان كل دم اهدر بتأويل القرآن فهو هدر لا دية له ليش؟ لأنهم متفقون على انه انما اهدر دمه بالتأويل السائع. وهذا امر متفق عليه بين اهل السنة. اذا يجب علينا ان نؤمن انهم فيه - 00:26:47

انه ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فيه مجتهدون. فاذا المصيب منهم في هذا القتال له اجران والمخطئ منهم في هذا القتال له اجر. واحد والله جل وعلا قد غفر لهذه الامة خطأها وزال لها المبني على التأويل - 00:27:05

خذ العقيدة الثالثة ان نؤمن ان لهم من الفضائل والحسنات ما يوجب تكفير خطأ الواحد منهم ان ثبت عنه وكما قيل ان الماء اذا كان قلتين لم يحمل الخبث فانك اذا نظرت الى هؤلاء القوم بعين العدل والانصاف - 00:27:20

وجدتهم اعظم هذه الامة جهادا ونضالا عن الدين. ودفعوا عن الحق وقياما بواجب الدين من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وابلاغ كلمة الحق فيسائر اقطار الدنيا فلهم من الفضائل والمزايا الجهود المشكورة والايادي المأثورة التي لا تزال الامة - 00:27:47

تحفظها لهم ما يوجب تكفير تلك الزلة البسيطة التي تقع من الواحد منهم ان ثبتت عنه يعني مع انهم مغفور لهم لأنهم فعلوه بالتأويل والاجتهد الا ان لهم من الفضائل ما يغطي تلك السينات ان ثبتت عنهم - 00:28:12

الله نعمة عظيمة ولذلك يقول الناظم ولهم فضائل جمة قد دونت تقضي على الرذلات والعصيان الحمد لله. ولذلك اثنى الله عليهم في كتاب يتلى الى يوم القيمة مع علمه جل وعلا بما سيكون عليه الغيب من امر اقتتالهم - 00:28:31

ومع ذلك اثني عشر ما يدل على ان ساحتهم عنده جل وعلا بريئة وان وانهم قد غفر لهم بل اننا نجزي مجزما لا محيد عنه. انهم احق الناس بدخولهم في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم - 00:28:52

القيامة اولا يشفع هو لاصحاب الذنوب والمعاصي؟ فاحق الناس بالدخول في شفاعته هم صحابته الذين وقع منهم شيء من امر الفتنة او القتال ان ثبت ذلك عنهم اذا كم صار عندنا الان من عقيدة؟ ثلاث عقائد. نختتمها بالعقيدة الرابعة. وهي -

00:29:13

ان نعلم ان غالب المنقول عنهم في كتب السير والتاريخ انه كذب ودجل. وانه من دسائس الخوارج والرافضة. الذين يريدون تشويه صورة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم ان نؤمن الايمان الجازم بالبحث هذا حسب البحث وهذا ليس كلام ابن تيمية في الواسطية - 00:29:37

والامام احمد وغيرهم ان نعلم ان غالب المنقولات عنهم في امر الفتنة انما هو كذب ودجل. وان الثابت عنهم فيه قليل وهم فيه ايضا لكنه قليل نظر يسير فيما نقل عنهم وثبت عنهم في امن الفتنة والا فغالب تلك المنقولات انما هي كذب ودجل دسه اعداء الاسلام من الراضفة والخوارج حتى يشوهوا - 00:29:57

هذه الصورة البيضاء الناصعة النقية المستنيرة. التي امتلأت يعني جمالا وبهاء. فارادوا ان يلوثوها بطين الكذب وقاذورات ووضع تلك المرويات الباطلة الواهية. حتى يشوهوا سمعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

واننا لنعتبر على بعض الفضلاء من ينتسبون الى العلم اصدار بعض الاشرطة التي تتكلم تفصيلا عما حصل بين من يا جماعة بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واننا بعد سبر هذه الاشرطة وقراءة ما فيها وجدنا انه اعتمد على كتب السير والتاريخ التي اصela - 00:30:41

ان تنقلوا الغث والسمين في امر هذه الفتنة فوقع فيما حذر فيه اهل السنة والجماعة من انه اثبت في امر الفتنة ما اوردته تلك الاحاديث الضعيفة والمرويات الكاذبة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:03

ولذلك بثوا هذا الخلاف في الامة ليس من الحكمة ولا من العدل ولا من الانصاف. ولا من المصلحة. ما المصلحة ان تعرف الامة ان بعض الصحابة قد قتل ببعضا ما - 00:31:21

المصلحة بالله في ذلك بل هذا مما ينقص مقدار الصحابة في قلوب بعض ضعاف الايمان الذين لم يعرفوا الجوانب الاخرى العظيمة التي فعلها الصحابة فإذا لا ينبغي اخراج صورة الصحابة في انهم قوم اقتلوا فيما بينهم فقط هذا خطأ كبير جدا - 00:31:31

بل لا بد ان ننشر تلك الفضائل ونسكت عن هذه الاشياء التي قد تحدث في قلب بعض ضعفاء ضعفاء الدين والايام ما تحدثه من كراهية من كراهية لهذا الجيل او عدم اقتدائهم بهم او عدم اعتماد فهمهم في فهم الادلة - 00:31:49

وذلك لا مصلحة ولذلك انكر على اهل العلم على هذا الرجل بعد اخراج تلك الاشرطة انكروه. قالوا ان من عقيدة اهل السنة الصمت عما فشجر بين اصحاب النبي وسلم لأن الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكتملها وتعطيل المفاسد وتقليلها. واي مصلحة يعرف - 00:32:05

سوف تكون للناس اذا عرفوا ان الصحابة اقتلوا فيما بينهم. ايش المصلحة التي تجنيها الامة في مصلحة يا جماعة تجنيها الامة؟ الجواب لا. ما في مصلحة طيب فان سألتني وقلت اوليس اهل السنة تكلموا فيها؟ نقول نعم ولكن تكلموا فيها بماذا يا جماعة - 00:32:25

بالعلم والعدل والانصاف. ولذلك تكلم ابن تيمية فيما حصل بين علي ومعاوية وقرر ان الحق مع علي. رضي الله تعالى عنه وبين الامور على وجهها الصحيح ولكن اول شيء لم يتوجل في هذا الخلاف ولم يعتمد على تلك المرويات الباطلة الكاذبة ولم يجعلها - 00:32:42 وهجرة ويصدر فيها الاشرطة وغيرها هذى خرافات يا جماعة هذى الاشرطة انا احذركم منها في الحقيقة ولعل يعني الاخوان يحدرون بعضهم بعضا من اقتتناء هذه الاشرطة لانها لو وقعت في يد الاطفال والصغار على شكل قصص وحكايات ربما ينشأ الطفل الصغير او

قليل العلم او ضعيف - 00:33:02

في الایمان ها وهو ايش؟ مبغض لهذا الجيل العظيم الذي حبه عقيدة نتعبد بها لله جل وعلا يقول الناظم في النونية والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحاب وهم به نوعان - 00:33:22

فالمخطلون لهم ثواب واحد. اما المصيب فاجره ضعفان. ولهم قائل جمة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان. المسألة الرابعة ما عقیدتنا في الـ بيت ما عقیدتنا في الـ بيت؟ او لا نقول الـ بيت هم الـ عباس والـ جعفر والـ عقيل - 00:33:42

والـ ابـي طـالـبـ. هـؤـلـاءـ هـمـ الـ بـيـتـ. هـؤـلـاءـ الـ مـؤـمـنـونـ منـهـمـ لـنـاـ فـيـهـمـ عـقـيـدـةـ. زـائـدـةـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ. اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـتـيـ قـرـرـنـاـهاـ قـبـلـ قـلـيلـ. يـعـنيـ جـمـيعـ مـاـ قـرـرـنـاـهـ فـيـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ يـأـتـيـنـاـ الـآنـ لـكـ - 00:34:10

نزـيـدـ عـلـىـ ذـلـكـ اـيـضاـ عـدـةـ نـقـاطـ. النـقـطـةـ الـاـولـىـ انـ نـحـبـهـمـ لـقـرـابـتـهـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـاـ الـ بـيـتـ نـحـبـهـمـ لـثـلـاثـةـ اـمـرـاتـ اـمـرـهـمـ وـنـحـبـهـمـ لـاصـحـبـتـهـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الصـحـبـةـ مـنـزـلـةـ الـاـیـمـانـ - 00:34:30

منـزـلـةـ الصـحـبـةـ وـنـحـبـهـمـ لـقـرـابـتـهـمـ اـيـضاـ مـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ لـقـرـابـتـهـمـ مـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. الـعـقـيـدـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ الـ بـيـتـ اـنـ نـحـفـظـ وـصـيـةـ اللـهـ اـنـ نـحـفـظـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـمـ - 00:34:50

لـمـ اـوـصـاـنـاـ بـهـمـ فـقـالـ اوـصـيـ اـذـكـرـكـمـ اللـهـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـيـ. فـاـهـلـ السـنـةـ يـحـفـظـونـ هـذـهـ الـوـصـيـةـ لـالـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـثـالـثـةـ اـنـ نـعـطـيـهـمـ حـقـوقـهـمـ الـمـخـوـلـةـ لـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـهـيـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ فـلـهـمـ خـمـسـ آـفـلـهـمـ - 00:35:08

خـمـسـ الـفـيـنـ. يـقـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ؟ـ هـاـ يـاـ جـمـاعـةـ. مـنـ اـهـلـ الـقـرـىـ فـلـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ وـلـذـيـ الـقـرـبـىـ. يـعـنيـ ذـوـ قـرـبـ

الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـاـ لـهـمـ حـقـ فـيـ خـمـسـ الـخـمـسـ مـنـ مـنـ الـفـيـعـ. فـاـذـاـ لـاـ بـدـ اـنـ نـعـطـيـهـمـ هـذـهـ الـحـقـ. لـاـ بـدـ اـنـ - 00:35:32

هـذـهـ الـحـقـ فـاـذـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـتـعـبـدـوـنـ بـزـيـادـةـ بـمـحـبـتـهـمـ آـفـلـهـمـ لـقـرـابـتـهـمـ مـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـمـ وـيـعـطـوـنـهـمـ حـقـوقـهـمـ الـمـخـوـلـةـ لـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـاـ يـحـرـمـوـنـ اـحـدـاـ مـنـ الـ بـيـتـ حـقـهـ. وـلـكـنـ - 00:35:52

اـيـضاـ لـاـ بـدـ مـنـ التـنـبـيـهـ وـهـيـ اـنـ مـجـرـدـ الـاـنـتـسـابـ لـبـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ هـلـ نـفـعـهـ قـرـابـتـهـ؟ـ الـجـوابـ لـاـ لـانـهـ خـلـاـ قـلـبـهـ عـنـ - 00:36:12

الـاـيـمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. وـكـذـلـكـ اـبـوـ طـالـبـ. هـلـ نـفـعـتـهـ قـرـابـتـهـ مـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـخـرـجـتـهـ مـنـ النـارـ الـجـنـةـ؟ـ الـجـوابـ لـاـ طـيـبـ اوـلـمـ فـيـهـ؟ـ نـقـوـلـ نـعـمـ شـفـاعـتـهـ فـيـهـ لـيـسـ لـانـهـ قـرـيبـ لـهـ. وـاـنـمـاـ لـانـهـ كـانـ يـحـمـيـهـ وـيـذـبـ عـنـهـ. وـهـيـ شـفـاعـةـ تـخـفـيفـ لـاـ شـفـاعـةـ اـخـرـاجـ

بـاجـمـاعـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:36:32

فـاـذـاـ مـجـرـدـ الـقـرـابـةـ لـاـ تـوـجـبـ فـخـراـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـ اـيـمـانـ وـعـمـلـ صـالـحـ. وـلـذـكـ ماـ نـفـعـ ماـ نـفـعـ زـوـجـةـ نـوـحـ وـلـوـطـ اـنـهـمـ هـاـ اـمـرـأـ نـبـيـنـ قـالـ

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلاـ - 00:36:52

الـذـينـ كـفـرـوـ اـمـرـأـ نـوـحـ وـامـرـأـ لـوـطـ كـانـتـ تـحـتـ عـبـدـيـنـ مـنـ عـبـادـنـ صـالـحـيـنـ فـخـانـتـاهـمـ فـلـمـ يـغـنـيـاـ عـنـهـمـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ قـيـلـ اـدـخـلـ النـارـ اـثـمـ

الـدـاخـلـيـنـ مـاـ يـنـفـعـ وـلـمـ يـنـفـعـ اـزـرـ اـبـوـتـهـ لـاـبـرـاهـيـمـ خـلـيلـ الرـحـمـنـ. وـاـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـاـبـيـهـ اـزـرـ. اـتـىـ - 00:37:13

اـتـخـذـوـ اـصـنـامـ اـلـيـةـ اـلـىـ اـخـرـ ماـ نـفـعـهـمـ. فـيـأـتـيـ اـبـوـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـجـعـلـ فـيـ صـورـةـ كـبـشـ ثـمـ يـلـقـيـ فـيـ جـهـنـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. مـاـ وـيـنـ وـيـنـ اـبـوـتـهـ وـكـذـلـكـ بـنـوـهـ هـذـاـ الـابـنـ الـكـافـرـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. مـاـ نـفـعـهـ اـنـ اـبـوـهـ نـوـحـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ ثـمـةـ اـيـمـانـ وـعـمـلـ

صـالـحـ - 00:37:33

فـمـجـرـدـ قـرـابـتـكـ لـلـصـالـحـيـنـ مـاـ تـنـفـعـكـ عـنـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـسـ كـذـكـ؟ـ يـعـنيـ مـاـ يـجـبـنـاـ وـاحـدـ يـقـولـ لـوـ مـنـ الـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـشـخـرـ بـانـفـهـ فـوـقـ؟ـ هـاـ وـلـاـ عـادـ اـلـاـ بـيـصـلـ اـلـىـ الشـرـيـاـ - 00:37:57

هـوـ لـاـ يـعـرـفـ مـسـجـداـ وـلـاـ يـعـرـفـ صـلـاـةـ وـلـاـ اـحـسـانـاـ وـلـاـ دـعـوـةـ وـلـاـ خـيـرـاـ وـلـاـ اـيـشـ قـرـابـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ؟ـ مـاـ تـفـيدـكـ شـيـئـ. لـاـ تـفـيدـكـ شـيـئـاـ بـلـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـحـرـمـ هـذـهـ الـقـرـابـةـ وـاـنـ تـشـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـنـ تـكـوـنـ مـثـالـاـ هـاـ صـالـحاـ فـيـ تـحـقـيقـ الـمعـانـيـ الـطـيـبـةـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـابـةـ - 00:38:11

الـعـقـيـدـةـ عـفـواـ الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ مـسـائـلـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ مـاـ عـقـيـدـتـنـاـ فـيـ الـخـلـافـةـ بـعـدـ مـوـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ اـنـ طـولـتـ عـلـيـكـ

لكن ان شاء الله طيب ما عقidiتنا في الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:31

هجمة الجواب يؤمن اهل السنة والجماعة ان الخليفة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر انتبه ثم عمر ثم عثمان ثم علي.
بهذا الترتيب ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل - 00:38:49

واجهل من حمار اهله. كما قاله ابن تيمية رحمة الله تعالى يقول الناظم ان الخلافة بعد موت المصطفى بالنص. للصديق الرجحان
وبعهده الفاروق صار خليفة. وبعدهما لها عظيم الشأن. من بعدهم عثمان بالشوري - 00:39:12

رء فرابعهم علي يا اخا العرفان رضي الله عنهم وارضاهم. فلا يجوز الطعن في خلافة ابي بكر ولا في خلافة عمر ولا في خلافة عثمان
ولا في خلافة علي. لا يجوز الطعن في خلافتهم ولا في هذا الترتيب الوارد عنهم - 00:39:40

فاحق الناس بالخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا باجماع اهل السنة والجماعة
مسألة كيف تمت الخلافة لابي بكر - 00:39:58

هل هو بالنص ام بالاختيار؟ الجواب القول الصحيح ان شاء الله انه بالاختيار المبني على النص فهمت ماذا؟ انه تمت الخلافة لابي بكر
بالاختيار من قبل الصحابة وهذا الاختيار مبني على النص. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دل الامة على خلاف - 00:40:13

ابي بكر وخبرهم بخلافته اخبار من هو راض عن هذه الخلافة. جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي
حاجة كذا وكذا فقال ائتنى العام القابل. فقالت ارأيت ان لم اجدك؟ قال ائت ابا بكر. وقال النبي صلى الله عليه - 00:40:39

وسلم اعطوني كتابا ف قال لعائشة رضي الله عنها ادعني لي اباك و اخاك حتى اكتب كتابا ابي بكر لا يتنازع المسلمين بعده. ثم لم يفعل
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان الله اوحى له انه لا يرضي بغير خلاف - 00:40:59

ابي بكر بعد وفاته فقال يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر مع انه ما قال الخليفة بعدي ابا بكر نص صريح لا ولكنها نصوص
بمجموعها تدل على رضا النبي صلى الله عليه وسلم بخلافته وعلى دلالة الامة - 00:41:19

على خلافة ابي بكر ولذلك يقول صدوا عني كل خوخة الا خوخة ابي بكر ان الله اتخذني خليلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا
لاتخذته ابا بكر لاتخذت ابا بكر خليلا. وقد اجمع - 00:41:38

على انه كان خليفة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. فكان اذا حدث شيء قال مروا ابا بكر ان يصلى بالناس كما في اخر حياته
وهذه اشارة طيبة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم على على اختياره خليفة. لم؟ لان الصحابة قالوا بعد ذلك قالوا اولم يقدمه
النبي صلى الله - 00:41:56

وسلم في امر ديننا وهو الصلاة فاذا رضيه لامر من امور ديننا افلا نرضاه في تقديم في امور دينانا وهي الخلافة وتنظيم امور الدنيا
فلذلك خلافة ابي بكر تمت بالبيعة والاختيار المبني على ايش؟ على النصوص التي تدل الامة على خلافة ابي بكر وعلى - 00:42:17
رضا رب ورسوله صلى الله عليه وسلم بخلافة ابي بكر رضي الله عنه. مسألة كيف تمت الخلافة لعمرا الجواب اجمع علماء السيرة على
ان الخلافة تمت عهد ابي بكر ان الخليفة تمت لعمرا بعهد ابي بكر اليه. ولذلك يقول الناظم وبعهده الفاروق صار خليلا - 00:42:38
وبعهده يعني عهد ابي بكر صار الفاروق خليفة. اذا الخليفة الثاني هو عمر رضي الله تعالى عنه ووجه خلافته عهد ابي بكر اليه عهد
ابي بكر الله وهذه الخلافة قد حصلت - 00:43:06

برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم. اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه رأى ان ثمة حبلًا ممدودا الى السماء. ثم صعد عليه النبي صلى
الله عليه وسلم ثم جاء ابو بكر وامسك الحبل بعده وصعد - 00:43:24

ها اخذ الحبل ولكنه اخذ ضعيف خفيف بمعنى ان خلافته سنتين وبضعة اشهر. قال ثم جاء عمر فاخذ الحبل حتى ضرب يعني ان هذا
دليل على ماذا يا جماعة؟ على ان الخلافة تكون بعد ابي بكر لعمرا رضي الله عنه - 00:43:41

فلما قتله ابو لؤلؤة المجوسي لعن الله اختار عمر للخلافة بعده ستة من اهل الشوري. فاختار اهل الشوري من يا جماعة؟ عثمان رضي
الله عنه. اذا عثمان هو الثالث باجماع اهل السنة ووجه اختياره خليفة هو اختياره من بين اصحاب الشوري. ثم ولذلك يقول الناظم -

00:44:00

من بعدهم عثمان بالشوري طيب وبعد موت عثمان رضي الله عنه قتل غيلة في بيته ولم يعهد لاحظ. ولكن تقررت كلمة المسلمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باختيار - 00:44:25

علي رضي الله تعالى عنه خليفة للمسلمين وان كان رفض في اول الامر لكن بعد بيان عظيم المصلحة له تولى الخلافة ثم حصل ما حصل بين اصحاب النبي وسلم مما ذكرناه قبل قليل - 00:44:43

مسألة هل الصحابة يتفاضلون الجواب يعتقد اهل السنة والجماعة ان الصحابة يتفاضلون فافضل الصحابة على الاطلاق المهاجرون. عفوا فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر رضي الله عنه وهذا بالاجماع ثم عمر - 00:44:59

وهذا بالاجماع ثم اختلف اهل السنة الاوائل في التفضيل بين عثمان وعلي. خالفهم في الخلافة ولا في التفضيل بس في التفضيل واما في الخلافة فاحق الناس بالخلافة بالاجماع هو عثمان. لكن لما جاء التفضيل انقسم اهل السنة - 00:45:23

الاوائل الى ثلاثة اقوال منهم من قدم عليا في الفضل ومنهم من قدم عثمان في الفضل ومنهم من توقف فلم يفضل هذا ولا هذا ولا هذا على هذا ويقول ابن تيمية ولكن هذا الخلاف قديم. وقد استقرت كلمة اهل السنة والجماعة في التفضيل على التثليل بعثمان - 00:45:43

التربية على. فهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة سواء بسواء. هم في الفضل عند المتأخرین من اهل السنة في فضل آآ على ترتيبهم في الخلافة سواء سواء. فكما تقول في خلافتهم تقول في في فضلهم. يقول يقول - 00:46:06

يقول الناظم رحمة الله ولكلهم فضل على ومناقب وهذا كلام على فضائل الصحابة وجه الاجمال. وانا اذكر لكم منها يعني شيئا بسيطا. اولا انهم خير القرون بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عليه الصلاة والسلام خير - 00:46:26

الناس قرني وهذه الخيرية على في مذهب الجمهور في اصح الاقوال انها خيرية افراد لا خيرية اجناس يعني ان افراد واعيان الصحابة افضل من بعدهم. اعيان وافراد الصحابة افضل من بعدهم. واما خيرية من بعدهم من القرون فهي - 00:46:46

الخيرية ايش يا جماعة؟ خيرية اه اجناس لا خيرية لا خيرية اعيان واما عصر الصحابة فالخيرية فيه خيرية اعيان. يعني لا يمكن ان يأتي فرد بعده الصحابة افضل من واحد من الصحابة ابدا - 00:47:06

حتى ولو كان ذلك الصحابي اعرابيا جاء من الbadia واسلم ثم رجع الى الbadia. فهو خير من ابن تيمية ومن الامام احمد وغيرهم. لانه صحابي هذا تفضل فضله الله بميزة حرمتها الله من جاء بعده ما هي فضل الصحبة الذي لا يدركه احد من الناس مطلقا - 00:47:24

انت معن جماعة ولا لا؟ فالصحابة لا يكون احد بعدهم افضل منهم مطلقا هم افضل الامة على الاطلاق. وفضولتهم في العين. ومن فضائهم العامة صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:43

ان هذه الصحبة لم تأتي هكذا كيفما اتفقت. بل ما جاءت الا باختيار من الله. ولذلك يقول ان الله اختار هاجمعه اختار آآ منبني إسماعيل آآ اختار كنانة منبني إسماعيل. واختار قريشا من كنانة واختارني من قريش - 00:47:59

واختار لي اصحابا واصهارا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فإذا هذه الصحبة بنيت على اختيار من الله جل وعلا. اذا هذه من مناقبه اذا من مناقبهم انهم خير القرون ومن مناقبهم صحبتهم للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ومن مناقبهم التزكية العظيمة والتوثيق الكبير - 00:48:19

من الله جل وعلا لهم في كتابه كما ذكرت لكم بعض الآيات التي تلوتها في اول الكلام. محمد رسول الله. لقد رضي الله. هذه كلها تزكية من الله جل وعلا. للصحابة في دينهم وفي - 00:48:39

في نظائهم وفي محبتهم للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ثم قال الناظم لكنما الصديق منهم افضل. لكن الصديق منهم افضل. يعني يقول الناظم انا اقر بان كل واحد من الصحابة له فضائل. وان فضائهم على لكن افضلهم على الاطلاق هو ابو بكر - 00:48:57

كما ذكرت عندكم قبل قليل. فإذا هل الصحابة يتفاضلون؟ الجواب نعم. ففضائهم على الاطلاق ابو بكر. ثم يأتي في الفضل عمر بالاجماع. ثم اختلف في التفضيل بين عثمان وعلي واستقرت كلمة اهل السنة على التثليل بعثمان والتربيع على. والمهاجرون افضل

من الانصار - 00:49:17

والعشرة المبشرين بالجنة افضل المهاجرين. اذا اذا فضلنا بين الصحابة ها؟ هل نكون قد اتبنا ببدع من القول؟ الجواب لا. بل ان بينهم مثار مبثوث في كتب اهل السنة والجماعة لا ينكره احد لا ينكره احد منهم. لا ينكره احد منهم - 00:49:37

مسألة ما حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ما حكمه؟ الجواب اجمعوا كلمة اهل السنة والجماعة على حرمة سب اصحاب النبي عليه الصلة والسلام. وان سبهم موبقة من الموبقات وكبيرة من - 00:49:58

الاثام والذنوب والبليات. والتي وقع فيها بعض اطيات الامة من الرافضة والخوارج وغيرهم فلا يجوز للانسان ان يسب احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سواء سبها يقتضي اللعن او التقبیح. او الوصف بالجبن او البخل او - 00:50:16

غيرها كل تلك الاوصاف المستهجنة لا يجوز ل احد ان يسب بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويکفيك في بيان حرمة سبهم ان سبهم يفضي الى ترك ما يلغوه من الشرع. اذ كيف نقبل شريعة الله من قوم كفار؟ وكيف نقبل شريعة - 00:50:34

الله من قوم يستحقون السب واللعن. ولذلك هؤلاء الزنادقة من الرافضة وغيرهم ارادوا ان يقدحوا في الشريعة فما استطاعوا. فقال لهم الشيطان اقدحوا في حملة الشريعة فان القدر في الحامل قدر فيما حمله. فاذا كيف وصلتنا الشريعة الا الا بوساطة اصحاب - 00:50:52

النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلغوا الامة كل الشريعة. فاذا جعلناهم موئلا لسبنا ونصبا لقدهنا وتشرينا فاننا في قدهم تهم نقدح في شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذه من اعظم البلايا. ولذلك يقول العلماء ان الرافضة هؤلاء الزنادقة ارادوا ان - 00:51:12

في الشرع فلم يقدروا فطعنوا في حامليه. وايضا ان سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستلزم ويتضمن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خطيرة جدا يا جماعة. كيف؟ وهي ان الانسان انما يصبح من يرى فيه الخير والمنفعة. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل - 00:51:32

هؤلاء الصحابة دثارا له وشعارا له واصحاب له وندماء وجلساء يذهبون معه في سفره يصلون معه في مسجده يذهبون معه في غزواته. فاذا كانوا يستحقون السب والتثريب والقدر. فان القدر في الصاحب قدر في من - 00:51:54
مع ايش؟ قدر فيما صحبه. ولذلك يقول الناظم عن المرء لا تسأل وسل عن قربينه فكل قرین بالمقارن يقتدي فاذا كان ابو بكر وعمر هؤلاء كفار ويستحقون السب واللعن. اذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصاحبهم في مدخله وفي مخرجه وفي ذهابه وايابه. اولا - 00:52:14

يستحق ذلك؟ ايضا هؤلاء الزنادقة الرافضة هؤلاء زنادقة وهم كفار وكفرهم ترى كفر اعيان ليس كفر نفاق. موب كفر على وجه اجمال كل من يعتقد عقيدة الرافضة فانه كافر وهم من الد الفرق لنا عداوة - 00:52:34

وبغضاء وايضا يا اخوان انا انسب الصحابة بما انه قدر في الشريعة وقدح في الرسول بل وقدح في الله سب الصحابة قدر في الله كيف؟ نقول افتح المصحف الياس فيه ثناء على الصحابة - 00:52:53

اجمعه الياس في الياس فيه ثناء على الصحابة ولا لا طيب لما يثنى الله عليهم؟ مع انهم قوم يستحقون اللعنة والسب والتكفير ويثنى عليهم في ايات يتلوها الناس في صلواتهم الى يوم - 00:53:15

القيامة او ليس هذا غش للامة؟ او ليس هذا غش للامة؟ جواب والله اذا اذا كان على مذهب الرافضة نعم. اذا على مذهب الرافضة ان الله جل وعلا وتعالى وتقديس قد غر الامة بهذه ايش؟ بتلك الايات التي تمدح اقواما يستحقون الكفر. تمدح اقواما يستحقون السب. فيقدح تمدح اقواما - 00:53:30

منافقين هذا كله اذا اعود بالله قدر في الشرع القول بسب الصحابة قدر في الشرع وقدح في صاحب فرع صلى الله عليه وسلم وقدح في من اوحى اليه بالشرع وهو الله جل وعلا. اذا من بقي لنا بالله يا اخوان - 00:53:54

على مذهب الرافضة من بقي لنا يا جماعة ما بقينا باقي لنا ابليس بقي لنا ابليس هذا ليس قدحا في ابليس. وهم في الحقيقة عبدة

ابليس. هؤلاء هم عبدة الشيطان بل اظن انهم - 00:54:11

هم جاءوا بشيء لم يستطعه الشيطان كما قال الناظم لان بعذ الناس استغفر الله يبلغ في الكفر والزنادقة والالحاد شيئاً ما بلغه الشيطان؟ الشيطان ما قال انا ربكم الاعلى وقد قالها فرعون ما قال - 00:54:24

ما علمت لكم من الله غيري وقد قالها فرعون في الحقيقة الشيطان صار جندياً في من جنود هؤلاء ويقول الناظم يقول وقد كنت امرأ في جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس - 00:54:38

من جندي يقول انا ترقيت رتبة رتبة حتى صار ابليس واحد من جنودي. انا كنت واحد من جنوده فترقى بي الحال حتى صار من جندي فاذا سبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم موبقة كبيرة. وبلية عظيمة ونسل الله - 00:54:54

ان ينزله عنها السنتنا والا تنطوي عليها قلوبنا لكن ما الحكم لو وقع انسان في سبهم؟ هل يكفر ولا ما انتهى الوقت هل هل يكفر ولا ما يكفر؟ الجواب والله فيه خلاف بين اهل العلم. فمنهم من حكم عليه بالكفر مطلقاً ومنهم من لم يحكم عليه بالكفر - 00:55:12

واضح الاقوال هو قول ابي العباس ابن تيمية رحمة الله وهو تفصيل حسن طيب. قال الشيخ ان سبهم منه ما يكون كفراً ومنه ما لا يكون كفراً. فاما السب الذي يكون كفراً فعدة امور. الاول - 00:55:36

الاول سب الشيوخين ابي بكر وعمر سبوا الشيوخين ابي بكر وعمر فمن وقع في الشيوخين ابي بكر وعمر سبوا وتربيا ولعنا وتکفیرا وقدحاً فانه کافر کافر خارج عن الملة بالكلية. والرافضة لعنهم الله اللعائن المتتابعة يجعلون ابا بكر وعمر هما صنمی هما صنمی - 00:55:52

قريش ويتبعدون لله جل وعلا بذكر صباغي ومسائي وفي حسينياتهم يتضمن لعن ابي بكر وعمر اللهم العن صنمی قريش وجبتیهم وطاغوتیهم الى اخر هذا الذكر المعروف عندهم والذي يحفظونه اولادهم في الكتاتيب. يحفظونه صغارهم في الكتاتيب - 00:56:20

والعياذ بالله وياطي بعض الحمقى من اهل السنة يريد التقریب بینا وبين الرافضة. وش تقرب بینا وبينهم ما خسر لك تقرب بین اهل السنة والرافضة ما هي نقاط الاتفاق حتى يكون فيينا؟ هناك تقریب بینا وبينهم - 00:56:44

هم لا ينتمون معنا في دین. حتى الملبس حتى الملبس ما يتتفقون معنا في على الاقل يا اخي اذا صرت مواطن شجع المواطن بلبس الفترة لكن ينتمون لایران رافضة الشرقيه الان ينتمون لایران في ولائهم. ولذلك لا تجد - 00:57:03

بيتا من بيتهما الا وفي سورة الخميني او احمد نجاد بل في شوارعهم يا جماعة ما ينتمون للوطن هم حتى في ملبيهم ينتمون الى ایران في لبس العمامة الوشاح الاسود - 00:57:22

كذابين اذا قالوا نحن مواطنون يكذبون وش ولائهم للوطن؟ اترك ولائهم للدين لكن المواطن تموت على انك تكون مواليا لحكام الوطن تكون مواليا لمنهج الوطن تكون هؤلاء لا - 00:57:36

وال سعود ولا والوا شريعة الشريعة التي يحكم بها ال سعود وليسوا على المنهج الذي قامت عليه دولة ال سعود وهي منهج السلفية وحتى في المذهب الحنفي خالفوا ال سعود. المذهب الحنفي قرر ال سعود على انه هو المذهب المعتمد في البلد. هؤلاء على مذهب الجعفري على مذهب اهل ایران على مذهب - 00:57:49

الخميني ما ينتمون معنا لا في دین ولا في دولة ولا في وطن ولا في لباس ولا في اعوذ ثم يأتي بعضهم يتبرج نحن مواطنون ونحرض على مصلحة الوطن ايش مصلحة الوطن؟ - 00:58:09

فلا ينبغي الخير ان ننخدع بهم خاصك فيما ولا يزال هؤلاء الرافضة يرووننا بين الفينة والاخري باعمال تخريبية تزوج فيها الانفس وتزهق فيها الدماء وتراق فيها الدماء وتقوم فيها الفتنة الدهماء ولا لا يا جماعة؟ لذلك لا ينبغي ان نزدجر ينبغي ان نعرف حقيقة هذه الطائفة الخبيثة المنتنة الخسيسة الملعونة - 00:58:23

انها من اخس الطوائف واكذب الطوائف والعن الطوائف واكذب الطوائف واعدت طوائف لاهل السنة والجماعة بل ولأهل الاسلام ولذلك لا تجد المصائب الكبيرة التي وقعت على اهل الاسلام الا ووراها رافضي. ترى القتل بين عثمان وعلي بن ترى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه بل ان - 00:58:46

القتال بين علي ومعاوية وتاليه ال البيت كان وراءه من يجمعه؟ عبد الله بن سبأ اليهودي الذي ينتسب الى حب ال البيت والتشيع للرثؤ هذا هو وكيف دخل التتر والمغول الى العالم الاسلامي وقتلوا ملايين المسلمين. حتى صارت نهر دجلة والفرات -

00:59:05

لونه احمر تارة بسبب الدماء وازرق تارة بسبب الكتب التي ترمى فيه كان ابن العلقمي الرافعي هو اللي اتفق مع مع جيوش التتار حتى ادخلهم المسلم والجيوش الاسلامية كانت قوية تستطيع ان تغلب جيش التتار. لكن هذا ابن العلقمي الكلب كان رئيس الجندي. ثم سرب الجندي الحجاز والشام -

00:59:28

في اشياء حتى تخلو دمشق من العساكر ثم ذهب الى الرئيس التتري جنكيز خان وقال لها لقد اخليت لك دمشق وسائر الشام من العساكر. فقال اخليتها ممتاز يا ابن العلقمي. جبوا الكلب جبوا. هذا الذي خان دينه وخان امانته وخان بلاده هذا سيخونني انا. وقد كان وعده ان يعطيه -

00:59:49

جائزة عظيمة وان يوليه على البلاد فكيف كان قتيله كيف كان قتيلا لفوه في سجادة ثم بدأ الجنود والخيول يطأون عليه حتى مات ويتحقق هذا الكلب. فإذا لا تجد بلية من بلايا العالم الاسلامي على على مدار التاريخ الا ويقف وراءها ايش؟ رافعي او الرافعية -

01:00:15

واصبر التاريخ تجد كلامي صحيحا و حقيقي بل ان سقوط الدول ينسب الى من يا جماعة؟ الى الرافعية كسقوط الدولة الاموية وسقوط الدولة العباسية بل وسقوط الدولة العثمانية ينسب الى من؟ ينسب الى الرافعية -

01:00:35

ينسب الى الرافعية. ولا تزال الرافعية الى الان تجلب بخيلها ورجلها على العالم الاسلامي حتى تحيطه بايش؟ بفكه الاسد وبهذا الهلال المسؤول. حتى يحيط الرافعية بكل اهل السنة والجماعة. فيبقى اهل السنة في دائرة الخطر -

01:00:54

الان نحن في دائرة الخطر فعلا الان من هنا رافعة القطيف والاحساء ووراءهم رافعة البحرين ووراءهم رافعة ايران ووراءهم رافعة سوريا من هنا. ورائهم ايضا وعندنا في الجنوب رافعة المكارم الرافعية -

01:01:13

رافعة الحوثيين ورافعة اليمن. فإذا احاط بنا الرافعية من كل جهاتنا حتى يسقطوا تلك الدولة فهم متخصصون في الایذاء متخصصون في القتل متخصصون في التعبير الى الله بارقة الدماء. متخصصون في اسقاط الدول متخصصون في ما يؤذي آآ الله فيما يؤذى آآ المؤمنين في اديانهم واعراضهم وعقولهم. افلا نزدجر؟ افلا نفيق؟ ثم يأتي من يتبرج يقول والله اه لعلنا نتقارب بیننا وبينهم التعايش مع الآخر -

01:01:47

والحمار انت انت لا ندعوا الى حوار انت انت يعني الذي لا يفهم حقيقته من الان هذا في الحقيقة حمار الامر واضح جدا وشنا نقول اصلا اي نعم نعم في مسألة سب الصحابة هل يكفر او لا؟ نقول انه يكفر في عدة نقاط. النقطة الاولى اذا كان سبه متوجها الى الشیخین. الامر الثاني -

01:02:04

الامر الثاني اذا كان سبه متوجها الى من تواترت الادلة بفضلها فهنا فعندنا بعض الصحابة قد كثرت الادلة في بيان فضلهم غير الشیخین غير ابی بکر وعمر مثل عثمان وعلي وابی هريرة -

01:02:29

اه والحسن ابن علي والحسين ايضا هنا كثرة الادلة وغيرهم من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ومعاذ وآآ جمع كبير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فإذا كان السب -

01:02:45

للشیخین هذا كافر. وإذا كان السب متوجها لرجل غير الشیخین. وقد كثرت الادلة في بيان فضل هذا الصحابي المسبق. فحينئذ من سبه فقد كفر لأن سبه تكذيب لهذه الادلة وجحود وانكار لها. الثالث -

01:02:59

من قذف ام المؤمنين بما برأها الله منه فإنه كافر. اذا كان السب متوجها لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. بما برأها الله جل منهن من فوق سبع سماوات فإنه كافر. الذي يقول انها قد فعلت تلك الفاحشة الكبرى التي برأها الله جل وعلا منه في القرآن فإنه كافر مرتد -

01:03:13

الله المستعان الرابع ولا الخامس؟ الرابع. اذا كان سب احد من الصحابة مقتربنا بدعوى ان عليا الله او انه احق بالنبوة من محمد صل

الله عليه وسلم فهو كفر. نقول اذا كان السب لأحد من الصحابة مقتربنا بدعوى ان علي - 01:03:33

اله او انه كان احق بالامامة من النبي صلى الله عفوا انه احق انه كان احق النبوة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا الرجل فان هذا الرجل كافر فان هذا الرجل كافر - 01:04:00

هذه جمل من مسائل التي تدخل تحت الكلام على اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وبيان بعض عقائدها فيه. كم بقي عشر دقائق بناخذ الا بيت يلا - 01:04:21

ثم قال الناظم بعد ذلك وقال فهو واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الحكيم المنزلي. ماشي انا لقرآن كريم ماشي. طيب اه هذى في اختلاف النسخ ثم قال ايوة - 01:04:35

ولا اتاوه. طيب هذا هذان البيتين يتكلم الشيخ فيما رحمه الله تعالى على جمل من المسائل المسائل المسألة الاولى ما عقيدة اهل السنة والجماعة؟ في القرآن الكريم ما عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن الكريم - 01:05:21

اقول وبالله التوفيق محمل عقيدتنا في القرآن الكريم في ثلاثة امور. الامر الاول انه كلام الله حقا وصدق حروفه ومعانيه فليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف بل كلام الله كل حروفه ومعانيه. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وان احد -

01:05:43

من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. والمراد بسماع كلام الله هنا يعني القرآن. فالله وتتكلم بالقرآن حقيقة فسمعه منه جبريل حقيقة ثم نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:06:06

العقيدة الثانية ان هذا القرآن منزلي من الله غير مخلوق. ان هذا القرآن منزلي من الله ولا يجوز وصفه بأنه مخلوق. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان من قال بان القرآن مخلوق فإنه كافر. خالع الرفة الاسلام من عنقه - 01:06:26

فالقرآن كلام الله منزلي غير مخلوق وقد شهدت الآيات الكثيرة بان القرآن منزلي يقول الله جل وعلا حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم في في عدد من الآيات ويقول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ويقول الله جل وعلا وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين - 01:06:47

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين فاذا كتاب الله جل وعلا منزلي غير مخلوق. واجمع العلماء على ان من قال بانه مخلوق فإنه كافر. العقيدة الثالثة الايمان - 01:07:14

بانه من الله بدأ وعليه يعود. الايمان بأنه من الله بدأ وعليه يعود. من الله بدأ يعني ان الله هو اول من تكلم به اول من تكلم بالقرآن هو الله - 01:07:28

اكيد يا جماعة ها اكيد ولا مو باكيد يعني اول من تكلم به هو الله افا ترى من شروط العقائد الجزم الشك والريب في العقائد هذى مشكلة اي قولوا اي نعم اول من تكلم بي هو الله من تكلم بالقرآن غير الله - 01:07:46

اول من تكلم ايش فيكم اجا ها ولا انتبهوا نعم اقول اكيد؟ قل نعم متأكد؟ قل نعم ايوا وش فيك انت؟ ما تسمع اول من تكلم الله بحقه. طيب كيف نجيبيه عن قول الله جل وعلا في نسبة القرآن الى انه قول جبريل والى انه قول محمد في قوله - 01:08:19

في فنسبيه الى جبريل في سورة التكوين فقال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين انه لقول فكيف تقول ان الله هو اول من تكلم بي؟ وفي سورة وفي سورة الحاقة نسبه الله جل وعلا الى محمد في قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا مات - 01:08:45

ما تؤمنوا كيف الجواب عن هذا الاشكال ها ايش يعني شيسير يعني جوابك بس بيفي له شوية سمكرة بس يعني يقول الشيخ يقول هذا القول بعد قول الله يعني ان اظافة القرآن الى انه قول جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم هي اظافة تبليغ - 01:09:04

الابتداء هي اضافة تبليغ الابتداء فاول من ابتدأ بالكلام بالقرآن هو الله ثم سمعه جبريل فبلغه فاذا اضافته الى جبريل اظافة ابتداء ولا اظافة تبليغ اضافة اضافة تبليغ وكذلك اضافته الى النبي صلى الله عليه وسلم انما هي اظافة تبليغ. فمن وقوله -

01:09:31

واليه يعود يعني ان القرآن يسرى به من المصاحف والصدور في اخر الزمان نسأل الله ان نموت قبل ان يرفع كتابه من ارضه قولوا امين يا جماعة لانها من اعظم الفتن ان يرفع كتاب الله من فيأتي الناس الى هذه المصاحف فيفتحونها فلا يجدون الا اوراق صفراء او بيضاء - 01:09:52

وين القرآن راح ما غير موجود القرآن ولا يبقى الا من يحفظه فيتوارد الناس عليه شرقا وغربا حتى يسمعوا منه كلام الله ثم ينام الحافظ في ليلة من الليالي فيرفع فيقبض القرآن من صدره فيقوم ولا يعرف منه حرفا واحدا - 01:10:12

متى يكون هذا قال اذا ترك الناس اذا تركت الامة العمل بالقرآن اذا تركت الامة العمل بالقرآن حينئذ يرفع وهل تركت الامة العمل به ؟ الجواب اغلب الامة الان هجرت القرآن. وهجر القرآن شيء قديم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله. وقال الرسول يا ربى - 01:10:31

ها يا جماعة قبل الف واربع مئة عام اخذوا هذا القرآن مهجورا فكيف بهجره في هذا الزمان. ولذلك لا تجد دولة من الدول تطبق هذا القرآن التطبيق الكامل ابدا. فكثير من الدول استبدلت التحاكم الى هذا - 01:10:59

القرآن التحاكم الى شريعة الله بالحكم بقوانين الشرق والغرب بقوانين البشرية الوضعية فهذا القرآن الان نصف الحكم به والتحاكم اليه في كثير من الدول. حاش هذه الدولة وفقها الله وزادها الله شرفا ورفعة. ولا ندعى الكمال نحن عندنا قصور - 01:11:12
مقارنة بغيرنا افضل واكمel افضل باعتبار هل القرآن يتفاضل هل يجوز ان نطلق ان بعض القرآن افضل من بعض القول الفصل وتحقيق القول في هذه المسألة ان نقول ان القرآن يتفاضل باعتبار ولا يتفاضل باعتبار. ان القرآن يتفاضل باعتبار - 01:11:28

ولا يتفاضل باعتبار اخر. ابو عبد الله ان القرآن يتفاضل باعتبار اخر من المتكلم بهذا القرآن كله من الفاتحة الى الناس؟ من هو الله فاذا هو لا يتفاضل باعتبار المتكلم به لان المتكلم بجميع الآيات واحد وهو الله. ما تقول المتكلم بهذه الاية افضل من المتكلم بهذه الاية - 01:11:59

لا يا اخي المتكلم كله هو الله جل وعلا فلا يتفاضل باعتبار المتكلم به ولذلك الان هذا الكتاب كتابي اتحفه للالباب معرفة العقيدة والتوحيد في سؤال وجواب. ما تقول والله - 01:12:21

والله الذي الذي قيد هذه الصفحة افضل من قيد هذه الصفحة نقول لا يا اخي اللي يقيدها صفحة هو اللي يقيدها صفحة هو اللي يقيد الصفحات كلها. فاذا الكلام وهو القرآن لا يتفاضل باعتبار المتكلم به. لان المتكلم به واحد وهو الله جل - 01:12:37
ولكنه يتفاضل باعتبار معانيه واعجازه. ولكنها يتفاضل باعتبار معانيه واعجازه. يعني بالنظر الى ذات ايهما افضل؟ قل هو الله احد ولا تبت يدا ابي لهب وتب تقلهما لا يتفاضلان باعتبار المتكلم به منها ولكنها يتفاضلان باعتبار من؟ باعتبار معانيهما. فهذه الاية تتكلم عن من - 01:12:52

يا جماعة سورة قل هو الله احد تتكلم عن من؟ عن الله وتبت يدا ابي لهب وتب تتكلم عن ابغض الخلق الى الله وهو ابو لهب ايها اعمق معاني؟ اية الكرسي ولا قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تدایتم بدين الى اجل مسمى - 01:13:20

فاكتبوا اية الكرسي ولذلك وردت الادلة بتفضيل البعض القرآن على بعض في قوله ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الله احد الله الصمد ثلث القرآن - 01:13:44

لماذا صارت ثلث القرآن يا جماعة لان القرآن اما خبر عن من؟ عن الله او خبر عن شيء من مخلوقاته او تشريع - 01:13:58

هل القرآن يخرج عن هذه الاشياء الثلاثة؟ اتحداك تلقى لي اية تخرج عن هذه الثلاثة. اما اية تتكلم عن شيء يتعلق بالله. واما اية تتكلم عن شيء من المخلوقات. واما اية تتكلم - 01:14:15

افعل ولا تفعل تشريع. قل هو الله احد اخذت ثلث القرآن بمعنى انها تتكلم عن الله. فليس فيها تشريع ولا تتكلم عن احد من المخلوقات لا جنة ولا نار ولا ملائكة ولا انبأ ولا غيره - 01:14:25

وانما اخلصت في الكلام على الله وهو ثلث القرآن واضح؟ وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل آية الكرسي فان من قرأ بها لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [01:14:40](#)

وياما جاء يوم من الايام الى ابي بن كعب فقال يا ابى اخربنى عن اعظم آية في القرآن فاطرق ابى رأسه ثم قال يا رسول الله الله لا الله

الا هو الحي القيوم فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره فقال ليهنهك العلم ابا المنذر. ليهنهك العلم ابا المنذر - [01:14:53](#)

واجمعت الامة على ان افضل سور القرآن على الاطلاق هي سورة ايش يا جماعة الفاتحة؟ تعرفون لماذا تعرفون لماذا يا جماعة؟

بعطي اياكم في صورة بسيطة وهذه تجربة يعني تجربة استمرت تسعة عشر سنة يعني وهي يبحث عنها - [01:15:12](#)

وافادني صاحبنا هذا بها وقال ابني بحثت عن موضوعات السور التي تتكلم عنها السور فوجدت سورة البقرة تتكلم من اولها الى

اخرها عن المسائل التقوى ووجدت سورة آل عمران تتكلم عن المحبة. ووجدت سورة النساء تتكلم عن الضعفاء وحقوق الضعفاء.

الاسرى والمرأة واليتامي ولا لا - [01:15:33](#)

ورأيت سورة الانعام تتكلم عن الهدایة يقول فرأيت جميع سور مقاصد القرآن تصب في مصب واحد وهي كيف نعبد الله؟ وهو

مقصود سورة الفاتحة وهو مقصد العظم من سورة الفاتحة والعبودية في - [01:15:53](#)

نعبد فمن العبودية ما يكون فال العبودية لا تكون الا بالتقوى وهي التي تتكلم عنها سورة البقرة والعبودية لا تكون الا بمحبة الله وهي

- تتكلم عن سورة آل عمران. العبودية لا تتم الا برحمته الخلق تتكلم على سورة النساء. فصار جميع السور التي تأتي بعد الفاتحة كلها

[01:16:08](#)

تحقق مقاصد مقصد الفاتحة وهي العبودية فصارت العبودية هي اعظم سور القرآن التي تخصها الفاتحة. فهمتم هذا؟ فاذا المقصود

الاعظم من القرآن هو العبودية الله جل وعلا انزل هذا الكتاب حتى نعبد. انا ما ادري شلون نطلع من الموضوع شنو نقول اصلا -

[01:16:25](#)

اي نعم فان هل القرآن يتفضل؟ الجواب نعم يتفضل باعتبار ايش يا جماعة؟ باعتبار معاني الكلام واعجازه لا باعتبار

المتكلم به اه مسألة اخيرة في هذا الدرس لانني اظن ابني اطلت طيب. مسألة اخيرة اكتبوا رأس المسألة فقط حتى نشرحها الدرس -

[01:16:43](#)

القادم ان شاء الله والدرس القادم لن يكون ساعة لا سيطويل. الدرس القادم سيطول بعد صلاة العصر سوف يطول الدرس ان شاء الله.

مسألة آآ عقيدة اهل السنة والجماعة في التفريق - [01:17:03](#)

بين اللفظ والمفهوم عقيدة اهل السنة بالجماع والجماعة في التفريق بين اللفظ والمفهوم وهي مسألة دقيقة خطيرة تحتاج فيها الى

صفاء ذهن فنجعلها اول شيء نشرحه ان شاء الله في الدرس القادم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:17:15](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:17:35](#)